

تفسير السعدي

بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ

فقال تعالى: { بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَأَبَاءَهُمْ } بأنواع الشهوات، حتى صارت هي غايتهم

ونهاية مقصودهم، فلم تزل يتربى حبا في قلوبهم، حتى صارت صفات راسخة، وعقائد

متأصلة. { حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ } الذي لا شك فيه ولا مرية ولا اشتباه. { وَرَسُولٌ مُّبِينٌ }

أي: بين الرسالة، قامت أدلة رسالته قياما باهرا، بأخلاقه ومعجزاته، وبما جاء به، وبما صدق

به المرسلين، وبنفس دعوته صلى الله عليه وسلم.